

422 | نور على الدرب | أد #سامي_الصقير وفقه الله تعالى | السبت 1 رمضان 6441هـ

سامي بن محمد الصقير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم سبيت ابن ابراهيم سبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. احبتنا المستمعين الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:00](#)

واهاا ومرحبا بكم ايها الاخوة الكرام في حلقة جديدة من برنامجكم اليومي نور على الدرب. حياكم الله مستمعينا الكرام وتقبل الله منا ومنكم صالح القول والعمل وبارك الله لنا ولكم في ايام هذا الشهر الكريم ونسأل الله جل وعلا ان يتمه علينا وعليكم برضوانه والعشق من نيرانه. في بداية - [00:00:40](#)

هذا اللقاء مستمعينا الكرام نرحب بضيفنا الكريم مجيبا عن اسئلتكم فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء في بداية هذه الحلقة نرحب بكم شيخنا الكريم حياكم الله. حياكم الله وبارك فيكم وحيا الله الاخوة المستمعين والمستمعات - [00:01:00](#)

حياكم الله شيخنا ايضا نرحب بكم مستمعينا الكرام ونسعد بمتابعتكم لنا في هذه الحلقات نسأل الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم للعلم النافع والعمل الصالح شيخنا الكريم بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك نود من فضيلتكم توجيه نصيحة لاستغلال هذا الشهر واغتنام اوقاته - [00:01:18](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد فاننا في هذا اليوم استقبلنا شهرا مباركا كريما - [00:01:36](#)

وموسما رابحا عظيما شهر الخيرات والبركات شهر المنح والهبات شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان شهر تضاعف فيه الحسنات وتعظم فيه السيئات شهر تفتح فيه - [00:02:04](#)

ابواب الجنان وتغلق فيه ابواب النيران ستفتح ابواب الجنان لكثرة الاعمال الصالحة والاحسان وتغلق ابواب النيران بقلة المعاصي من اهل الايمان شهر من صامه ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه - [00:02:33](#)

ومن قامه ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن اتى فيه في عمرة كان كمن اتى فيه بحجة ومن فطر فيه صائما كان له مثل اجره جعل الله تعالى - [00:03:05](#)

صيام نهاره فريضة وقيام ليله تطوع وهذا من رحمة الله عز وجل وحكمته بعباده ان يمن عليهم في مواسم الخير والبركة لتكون مغنما للطائعين وميدانا بتنافس المتنافسين لاجل ان يعمروها بالطاعات - [00:03:27](#)

ويبتعدوا فيها عن المعاصي والمحرمات فان هذه المواسم ما جعلت ولا شرعت الا بتكفير السيئات ورفع الدرجات السعيد من اغتنم فرص العمر قبل الفوات وسارع الى الخير في حياته قبل الممات - [00:03:59](#)

فان الأيام تمضي سريعا وتنصرم جميعا وليس للانسان من عمره الا ما امضاه في طاعة الله تعالى وما سوى ذلك فهو اما خسارة عليه واما وبال عليه فان امضاه في اللهو - [00:04:31](#)

والغفلة فهو خسارة عليه وان امضاه في المعصية فهو وبال عليه وحري بالمؤمن ان يغتنم هذا الشهر فيما يقربه الى الله عز وجل

واستقبال هذا الشهر المبارك يكون في امور - 00:04:59

الامر الاول التوبة الى الله تعالى فيتأكد على المسلم ان يستقبل هذا الشهر بالتوبة الى الله تعالى من معاصيه والاناة اليه بفعل ما يرضيه والتوبة وان كانت واجبة على الفور - 00:05:27

في جميع الازمان لكنها في الازمان الفاضلة لها شأن عظيم لان الغارب في الازمان الفاضلة اقبال النفس على الطاعة ورغبتها في الخير فيحصل الاعتراف بالذنب والندم على ما مضى ولان الذنوب والمعاصي - 00:05:52

سبب بحرمان العبد فضل الله عز وجل لانها تقسي القلب وتبعده عن الله ولان الاصرار على الذنوب والمعاصي يوجب للنفس ان تألفها وان تتشبث بها والنفس اذا اعتادت على شيء - 00:06:20

صعب عليها فراقه الامر الثاني مما تستقبل به هذا الشهر الاكثار من الاعمال الصالحة ومنها اولا قيام رمضان فان القيام وصلاة الليل في رمضان لها فضيلة ومزية على غيره لقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:50

من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه على العبد ان يحرص على قيام رمضان وان يعتني به وان يحتسب الاجر والثواب من الله تعالى وصلاة التراويح - 00:07:22

من قيام رمضان وينبغي له ان يقوم مع الامام حتى ينصرف ليكتب له قيام ليلة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لما قال له الصحابة لو نفلتنا بقية ليلتنا هذه - 00:07:46

فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه من قام مع الامام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة ومن الاعمال الصالحة في هذا الشهر الاكثار من تلاوة القرآن الكريم فان هذا الشهر - 00:08:11

هو شهر القرآن كما قال الله تعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن وكان النبي صلى الله عليه وسلم يخص شهر رمضان بالعناية والمدارسة للقرآن فقد ثبت في الصحيحين من حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال - 00:08:33

كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقيه جبريل فيدارسه القرآن هذا الحديث يدل على استحباب الاكثار من تلاوة القرآن في رمضان - 00:09:02

ولا سيما في الليل لان الليل تنقطع فيه الشواغل وتجتمع فيه الهمم ويتواطؤ فيه القلب واللسان وقد كان السلف الصالح رحمهم الله يكثر من تلاوة القرآن في رمضان في الصلاة - 00:09:28

وغيرها ويقولون انما هو يعني شهر رمضان تلاوة القرآن واطعام الطعام ثالثا من الاعمال الصالحة في هذا الشهر كثرة الجود والاحسان كما في حديث ابن عباس رضي الله عنهما السابق - 00:09:57

كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقيه جبريل فيجالسه القرآن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يلقيه جبريل اجود بالخير - 00:10:27

من الريح المرسلة وفي رواية لا يسأل عن شيء الا اعطاه والجود وساعة العطاء وكثرته وكان جوده صلى الله عليه وسلم يجمع انواع الجود كلها من بذل العلم والنفس والمال - 00:10:49

لله عز وجل في اظهار دينه وهداية عباده وايصال النفع اليهم بكل طريق ووسيلة وانما كان جوده صلى الله عليه وسلم يتضاعف في رمضان بشرف وقته ومضاعفة اجره واعانة العابدين فيه - 00:11:17

على عبادتهم فيستوجب ان يكون للمعين لهم مثل اجرهم كما ان من جهز غازيا فقد غزى ومن خلفه في اهله فقد غزا ولاجل الجمع بين الصيام واطعام الطعام وهما من اسباب دخول الجنة - 00:11:46

ومن اسباب تضاعفي جود الرسول صلى الله عليه وسلم في رمضان ان شهر رمضان شهر يجود الله تعالى فيه على عباده الرحمة والمغفرة والعق من النار والله تعالى يرحم من عباده الرحماء - 00:12:19

فمن جاد على عباد الله جاد الله تعالى عليه في الفضل والاحسان والعطاء فانت يا عبد الله تتعرض لجود الله تعالى بجودك على عباده ومن الاعمال الصالحة في هذا الشهر - 00:12:48

تفطير الصائمين فان فيه اجرا عظيما وثوابا جزيلا فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من فطر صائما كان له مثل اجره من غير ان ينقص من اجل الصائم شيء - [00:13:13](#)

وقال صلى الله عليه وسلم من فطر صائما اطعمه وسقاه كان له مثل اجره غير انه لا ينقص من اجل الصائم شيء والمراد بتفطير الصائم اشباعه بان يعطيه من الطعام - [00:13:38](#)

ما يشبعه ويسد حاجته ومن الاعمال الصالحة في هذا الشهر العمرة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم عمرة في رمضان تعجل حجة وفي رواية حجة معي وسواء كانت العمرة - [00:14:05](#)

في اول رمضان في وسطه ام في اخره وسواء كان صائما حال اعتماده ام مفطرا فما دام انه في رمضان فيحصل له هذا الاجر والثواب من الله عز وجل وتخصيص - [00:14:33](#)

ليلة سبع وعشرين من رمضان في العمرة ليس له اصل من الشريعة فان النبي صلى الله عليه وسلم قال عمرة في رمضان وفي تدل على الظرفية وهذا يقتضي ان جميع رمضان - [00:15:00](#)

زمن بحصول هذا الثواب والاجر ومن الاعمال الصالحة في هذا الشهر الاعتكاف وهو لزوم المسجد والاقامة فيه تقربا الى الله عز وجل وتفرغا لطاعته والمقصود في الاعتكاف هو انقطاع الانسان - [00:15:25](#)

عن الناس ليتفرغ لطاعة الله تعالى في مسجد من مساجده طلبا لفضله وثوابه ولادراك ليلة القدر والحاصل ان بلوغ رمضان وادراكه نعمة عظيمة على من بلغه وقام بحقه بالرجوع الى الله عز وجل - [00:15:58](#)

من معصيته الى طاعته والاستكثار من الاعمال الصالحة في هذا الشهر بارك الله فيكم شيخنا واحسن اليكم ونسأل الله جل وعلا ان يوفقنا لاغتنام ايام هذا الشهر وساعاته وان يوفقنا فيه لكل خير انه سميع مجيب الدعاء - [00:16:31](#)

اه من الاسئلة شيخنا حفظكم الله ايضا هذا سائل يقول ما حكم تبادل التهاني بشهر رمضان المبارك؟ من خلال رسائل الجوال او غيرها قد ثبت ان الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:16:54](#)

كان يبشر اصحابه بقدوم رمضان ويقول صلى الله عليه وسلم قد جاءكم شهر رمضان شهر مبارك كتب الله عليكم صيامه تفتح فيه ابواب السماء وتغلق فيه ابواب الجحيم وتغل فيه الشياطين - [00:17:10](#)

فيه ليلة خير من الف شهر من حرم خيرها فقد حرم وهذا الحديث اصل في تهنئة الناس بعضهم بعضا في شهر رمضان وعلى هذا فتبادل التهاني والتبريكات بدخول هذا الشهر - [00:17:39](#)

له اصل من فعل الرسول صلى الله عليه وسلم احسن الله اليكم شيخنا الكريم وبارك الله فيكم وفي علمكم. ايضا هذا سائل يقول ورد في الحديث القدسي ان الله عز وجل قال الصيام جنة - [00:18:09](#)

فاذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب فان سابه احد او قاتله فليقل اني صائم. ما المراد بالرفث والصخب القول اني امرؤ صائم يقولها سرا او جهرا قول الله عز وجل - [00:18:24](#)

في هذا الحديث القدسي الصيام جنة فاذا كان يوم احدكم فلا يرفث المراد بالرفث هنا الكلام الفاحش وقوله ولا يصخب الصخب كثرة اللغط والجلبة ورفع الصوت الكلام القبيح ثم قال فان سابه احد - [00:18:42](#)

او قاتله المراد بالسب هنا الشتم وقوله او قاتله اي اراد ان يعتدي عليه بضرب او نحوه فليقل اني صائم وظاهر الحديث انه يقول ذلك شهرا سواء كان في رمضان - [00:19:15](#)

ام في غيره وسواء كان صيامه صيام فرض ام نفل وفائية قوله اني صائم اولا ان فيه اعزازا لنفسه بحيث لا يظهر امام خصمه مظهر الضعف وثانيا ان فيه تعليما - [00:19:44](#)

شرعيا بالفعل وهو ابلغ من التعليم بالقول وثالثا انه اقطع للنزاع لان هذا الساب اذا علم انه لن يقابل سبه بسب فانه ينقطع عن غيه. وسبه ورابعا ان فيه دفعا - [00:20:11](#)

لمن صال عليه ولا يقال ان قوله اني صائم فيه نوع من الرياء لان هذا الرجل هو الذي ابتلاه بنفسه واوجب له ذلك احسن الله اليكم

شيخنا الكريم وبارك الله فيكم وفي علمكم وتقبل الله طاعتكم. جزاكم الله عنا خير الجزاء. في الختام مستمعينا الكرام نشكر ضيفنا
وشيخنا - [00:20:38](#)

الكريم فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصغير. عضو هيئة كبار العلماء الذي اجاب عن اسئلتكم في هذه الحلقة من
برنامجكم نور على الدرب اسأل الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم للعلم النافع والعمل الصالح. من اراد بعث سؤاله على البرنامج فالرقم
هو صفر خمسة ثلاثة اربعة سبع مئة - [00:21:04](#)

سبع مئة. نلتقيكم بمشيئة الله تعالى في حلقة قادمة وانتم على خير وتقبل الله منا ومنكم صالح القول والعمل. والسلام عليكم ورحمة
الله وبركاته نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - [00:21:24](#)

عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم سبيت ابن ابراهيم سبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن - [00:21:46](#)